الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٠١٠/٥/١٣

أزمة فى حزب «الجبهة» عقب ترجيح الغزالى كفة التصديق لمقاطعة الانتخابات

كتب ـ سمير السيد:

دخل حزب الجبهة الديمقراطية فى أزمة مفتوحة اثر رفع تيار«الاصلاح»المطالب بالمشاركة فى الانتخابات بعدم شرعية الهيئة العليا للحزب، ردا على التصويت الحاسم لرئيس الحزب الدكتور أسامة الغزالى حرب لمصلحة قرار المقاطعة مرجحا كفة تيار «التغيير» خلال اجتماع عاصف للهيئة العليا عقد أمس الأول لإعادة النظر فى القرار.

واندلعت الأزمة عقب الاجتماع الذى اسفر عن تجديد قرار المقاطعة باغلبية ١٧ صوتا مقابل ١٦ وفى غياب ١٥ آخرين وبعد رفض تيار«الاصلاح» اعتماد التصويت الإلكترونى او عبر التفويض المكتوب على الرغم من عدم مخالفته للائحة الحزب.

تداعيات الأزمة تبدو على اجتماع الهيئة العليا لـ «الجبهة»
[تصوير: عبدالحميد عيد]

واثار التدخل الحاسم لرئيس الحزب فى نهاية الاجتماع بالتصويت لمصلحة قرار المقاطعة، غضب تيار الاصلاح الذى اعلن رفضه القرار على الرغم من اخطار الحزب من قبل ٥ أعضاء تغيبوا عن الاجتماع بتأييدهم للمقاطعة. وتصاعدت وتيرة الاحداث عندما وجه محمد منصور احد قيادات تيار «التغيير» الرافض للمشاركة فى الانتخابات وفقا للقواعد الحالية للعبة السياسية، اتهامات مبطنة لمارجريت عازر الأمين العام للحزب احدى قيادات تيار« الاصلاح» بالتجهيز لصفقة تعين على اثرها بمجلس الشعب فى دورته المقبلة. واشعلت هذه الاتهامات الموقف الذى كاد يتطور إلى اشتباكات بالأيدى بين الفريقين، بعدما دفعت عازر ببطلان قرار المقاطعة لعدم شرعية الهيئة العليا استنادا لعدم اخطار لجنة الاحزاب بمجلس الشورى بتشكيلها ومخالفتها لائحة الحزب لجهة ان اغلبية أعضائها معينين من قبل رئيس الحزب.

ودخل الدكتور الغزالى حرب خط المواجهة، محذرا عازر من ان اداعاءات عدم شرعية الهيئة ستؤدى إلى تخريب الحزب، وتساءل حرب موجها كلامه لعازر« أين كانت هذه الادعاءات من قبل ولماذا لم تطلبى تطبيق اللائحة وانت الأمين العام للحزب».

غير ان الدكتور إبراهيم نوار احد قيادات «التغيير» رفض ادعاءات عازر بأن اغلبية أعضاء الهيئةالعليا من المعينين، وأشار إلى ان الأعضاء المعينيين فى الهيئة بالمخالفة للائحة هم فى الاصل امناء أحزاب فازوا بالتزكية ولهم نفس الموقع القانونى للمنتخبين، لافتا إلى ان عازر قامت باصدار قرار بتعيينهم بدلا من إعلان فوزهم بالتزكية وطالب نوار بضرورة إعادة صياغة لائحة جديدة للحزب تغلق أبواب الانشقاقات.

وتثير الأزمة المالية مخاوف المراقبين من ان يلقى الحزب الجبهة مصير الأحزاب الهشة التى تتنازعها الانشقاقات الداخلية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية